

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي ثمرة الفكر الإنساني التي يمكن أن تحصل على تقدير القراء. إن وجود الأدب هو واقع اجتماعي وثقافي لا يزال مقبولاً حتى اليوم. ومن الأعمال الأدبية التي لا تزال يتنعمها القراء هو الشعر (علوي وآخرون، ٢٠١٩). الشعر هو تعبير عن الفكر الإنساني المحسوس والفني بلغة عاطفية وإيقاعية (تارجان، ١٩٨٤).

"الشعر" puisi في اللغة العربية مرادف لمصطلح الشعر". أما الشعر فهو قمة الجمال في العمل الأدبي، لأن شكل تركيبه ينبع من الإحساس بالخيال والجمال. ولهذا السبب يفضل العرب الشعر على الأعمال الأدبية الأخرى.

كما ذكر حميد (١٩٩٥)، فإن الشعر العربي من حيث الشكل ينقسم إلى ثلاثة أنواع، الأول هو الملتزم أو الشعر التقليدي، وهو الشعر المقيد بقواعد الوزن والقافية. والثاني: الشعر المرسل أو المطلق، أي الشعر الذي لا يرتبط إلا بتفعيلة، ولا يرتبط بالوزن والقافية. والثالث هو "شعر منثور" (حري منثور)، وهو الشعر الذي لا يتقيد على الإطلاق بقواعد الوزن والقافية.

يمكن تحليل الشعر ليس فقط من حيث المعنى، ولكن أيضاً من حيث بنيته المادية، لأن البنية المادية للشعر العربي التقليدي لها خصائص

تجعل هذا الشكل الأدبي فنيًا. أحد العوامل التي تجعل الشعر العربي التقليدي ذا قيمة فنية هو بنيته المادية التي لها أنماط في كل مقطع وقافية في نهاية القصيدة. ولذلك، لا بد من منهج في هذا البحث، وهو استخدام المعرفة والقوافي .

وكان أول من اكتشف علم العروض أحد علماء البصرة وهو الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري. بدأ هذا العلم في العصر الأموي. وبصرف النظر عن ذلك، فقد قام الخليل أيضًا بالبحث في الشعر العربي واكتشف علمًا جديدًا من القواعد يسمى القافية. عدا عن ذلك فإن الخليل هو أول من وضع أسس جمع المعجم العربي (حميد، ١٩٩٥).

ثم يتم استخدام هذه النتائج كمرجع لتمييز الشعر عن الأعمال الأدبية الأخرى وتحديد الأنماط الشعرية الصحيحة والخاطئة. لأن تاريخ الأدب العربي يدل على أنه من عادة الشعب العربي عامة أن يحب نظم الشعر (حميد، ١٩٩٥).

إن علوم العروض والقوافي هما من العلوم الأدبية الكلاسيكية التي لا تحظى حاليًا باهتمام كبير من الطلاب، لأنه يعتبر أن كتابتهما مقيدة بقواعد ومقيدة بالتعبير والعاطفة. وهذا يختلف عن الشعر الحديث الذي لا يتقيد بقواعد الشعر التقليدية ويسعى إليه الطلاب كثيرًا. لكن لا يمكن إنكار أن هذين العلمين أصبحا جواهر في تاريخ الحضارة العربية ونحن كطلاب الأدب العربي بحاجة إلى الاهتمام بهما ودراستهما (فايزين وعطيسة، ٢٠٢٠).

أحد أنواع الشعر العربي هو منظومة الأرجوزة المئية، وهو منظومة تشرح سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الولادة إلى الوفاة. وهي

أيضا موجزة إلى حد ما ومفيدة جدًا للقراء. وبناءً على ذلك، يهتم الباحث بإجراء المزيد من البحث والدراسة فيما يتعلق بتطبيق العروض والقوافي والموضوعات الواردة في منظومة الأرجوزة المئية للإمام ابن أبي العز الحنفي... ومثال على ذلك ما يلي:

الشرط الثاني			الشرط الأول			البيت
ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ			أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي			١
مختاري	تهوعلل	ثممصلا	رلباري	لاهلقيدي	الحمدلن	
٥/٥/٥/	٥//٥//	٥///٥/	٥/٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	
مفعولن	متفعلن	مستعلن	مفعولن	مستفعلن	مستفعلن	
مقطع	مخبون	مطوي	مقطع	صحيح	صحيح	
ضرب	حشو		عروض	حشو		
مَنْظُومَةٌ مُوجَزَةٌ الْفُصُولِ			وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةُ الرَّسُولِ			٢
فصولي	موجزتل	منظومتن	رسولي	كسيرتر	وبعدها	
٥/٥//	٥///٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//	٥//٥//	٥//٥//	
فعولن	مستعلن	مستفعلن	فعولن	متفعلن	متفعلن	
مخبون ومقطع	مطوي	صحيح	مخبون ومقطع	مخبون	مخبون	
ضرب	حشو		عروض	حشو		

١. تحليل الزحاف والعلة

في هذا البيت من بحر الرجز بتفاعله مستفعلن مستفعلن
مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن. العروضنة وضربه في البيت
الأول مقطوع لأنها حذف حرف الآخر من وتد مجموع واسكن حرف الثاني
أصله مستفعلن صار مستفعل. والعرضة والضربه في البيت الثاني مقطوع
ومخبون هي حذف الحرف الآخر من وتد مجموع واسكن حرف الثاني أصله
مستفعلن صار مستفعل وحذف حرف الثاني الساكن فصار متفعل.
وحشوه في البيت الأول سطر الثاني مخبون هي وحذف حرف الثاني
الساكن أصله مستفعلن صار متفعلن. وحشوه في البيت الثاني سطر الثاني
مطوي هي حذف حرف الرابع الساكن أصله مستفعلن صار مستعلن.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. تحليل القافية

القافية في البيت الأول هي كلمة "تاري" من بعض الكلمة أصلها
مختاري. وحرف القافية فيها الراء (ر) وهي الحرف الذي تبنى عليها القصيدة
وتسمى بقصيدة الراءية وحرف الياء (ي) بعد الروي هي الوصل ولألف (ا)
قبل الروي هي الردف. وحركة القافية فيها كسرة الراء (ر) هي المجرى اي
حركة الروي المطلق، وفتحة التاء (ت) هي الحذو اي حركة حرف قبل الردف.

وأنوع القافية هي القافية المطلقة مردوفة وموصولة بمد. وأسماء القافية هي المتوتر هي القافية بين ساكنيها حركة.

القافية في البيت الثاني هي كلمة "صولي" من بعض الكلمة أصلها فصولي. وحرف القافية فيها الام (ل) وهي الحرف الذي تبني عليها القصيدة وتسمى بقصيدة الامية وحرف الياء (ي) بعد الروي هي الوصل وحرف الواو (و) قبل الروي هي الردف. وحركة القافية فيها كسرت الام (ل) هي المجرى اي حركة الروي المطلق, وفتحة الصاد (ص) هي الحذو اي حركة حرف قبل الردف. وأنوع القافية هي القافية المطلقة مردوفة وموصولة بمد. وأسماء القافية هي المتوتر هي القافية بين ساكنيها حركة. وعيوب القافية هي الإكفاء والسند الحذو هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج اي حرف الام (ل) بحرف الراء (ر) والسند الحذو هو اختلاف حركة ما قبل الردف اي حركة فتحة التاء (ت) بحركة ضمة الصاد (ص).

٣. تحليل الموضوع

الموضوع الرئيسي في نظم الأورجوزاة الميئية هي سيرة النبي المقدمة ، يحتوي الموضوع الرئيسي على موضوع الفرعي هي المدّة والوصف في شكل مقدمة بداية قول الحمد لله كشكل من أشكال الثناء. ومصحوبة بالصلواة

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في البيت الأول. يستمر البيت الثاني بتقديم
سيرة الرسول في شكل ناظم موجز ينقسم إلى فصول.

ب. أسئلة البحث

لكي هذا البحث أركز، فإن الباحث يحتاج الى تحديد البحث حتى لا
تخرج عن الموضوع الذي يبحثه. أمّا أسئلة البحث في هذا البحث هو كما يلي:

١. كيف أشكل الزحاف والعلة والقافية في النظم الأرجوزة الميئية لابن أبي
العز الحنفي؟

٢. كيف أشكل الموضوع في النظم الأرجوزة الميئية لابن أبي العز الحنفي؟

ت. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث أعلاه التي تم وصفها، وهناك أهداف يتعين
تحقيقها في هذه البحث كما يلي:

١. لمعرفة أشكل الزحاف والعلة ولقافية في النظم الأرجوزة الميئية لابن أبي

العز الحنفي

٢. لمعرفة الموضوعات في النظم الأرجوزة الميئية لابن أبي العز الحنفي

ث. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة في هذه التحليلية هي كما يلي:

١. هذا البحث يستطيع ان تزيد المرجع إلى تطور الأدب في قسم اللغة العربية وادبها في جامعة الإسلاميّة الحكوميّة سونان جونونج جاتي باندونج وأيضا تعلمنا للتعرف على الأدب العربي التقليدي، خاصة الشعر العربي في مقارنة العروض واقوافي.
٢. يعبر الجمال صوت الشعر الموجود في الشعر العربي باستخدام الدراسات الهيكلية على الشعر.
٣. هذا البحث يستطيع ان يعطي قادر على توفير المعرفة والأفكار حول الأدب العربي التقليدي، وكذلك اكتساب الخبرة في تحليل تركيب في الشعر.
٤. إضافة كنوز المعرفة اللغوية، لاسيما العلوم، والمعرفة القوافي التي هي أقل شعبية من الدراسات الأخرى.

ج. أساس التفكير

الشعر هو نوع من العمل الأدبي الذي يعبر عن أفكار الشاعر ومشاعره بشكل خيالي. تتألف من خلال تركيز كل قوى اللغة وتركيز الهياكل الجسدية والعقلية (ولويو، ١٩٨٧).

أحد الأمثلة على هذا النوع من الشعر العربي هو منظومة الأرجوزة المئّية، وتحتوي هذه المنظومة على سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الولادة إلى الوفاة. وهي أيضاً موجزة إلى حد ما ومفيدة جداً للقراء.

الشعر هو قمة الأدب. ومن هذا المنطلق، وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠-١٧٤هـ) قواعد الشعر، فكان للشعر جمال في بنيته. وتعرف هذه الصيغة بعلم العروض وعلم القوافي. وكلمة "العرض" لغوياً تأتي من كلمة "العرضة" التي تعني المعترض، أي الخشب المعترض في البيت. ووفقاً للمصطلح يتم تعريف "العرض" على النحو التالي: علم العروض هو علم يبحث في أنماط الشعر العربي لمعرفة الأوزان الصحيحة والخاطئة. والزحاف هو التغيير الذي يحدث في الحرف الثاني من الأبواب، إما سبب ثقيل بإبطال حروف العلة، أو سبب خفيف بإزالة الحروف الميتة. وحرف السبب الثاني في التفعيلة هو في الحرف الثاني والرابع والخامس والسابع. ولا يقع الزحاف على الحروف الأولى والثالثة والسادسة من التفعيلة، لأنها ليست ثواني أسباب. وينقسم الزحاف إلى نوعين، وهما الزحاف المفرد، والزحاف المركب.

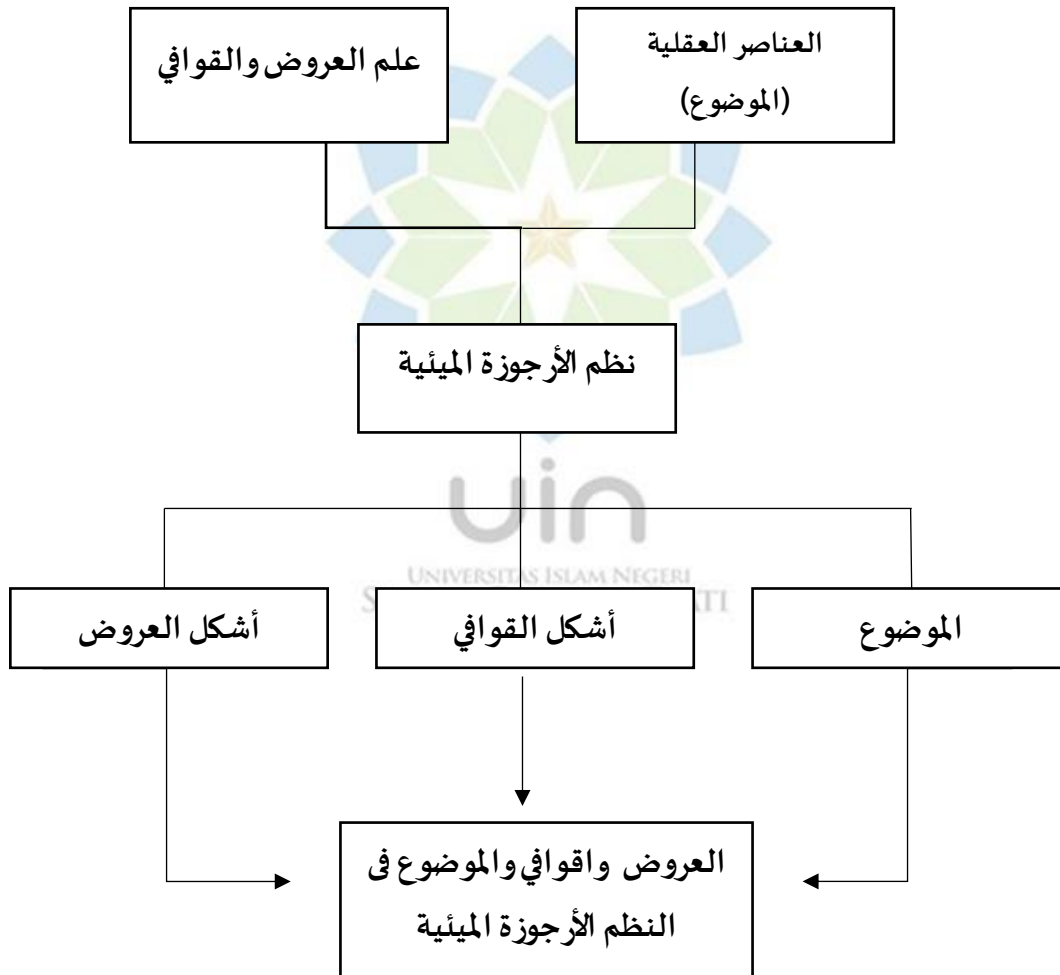
"والعلة في اللغة يعني المرض". والعلة المشاعر إليها في علم العرض هي التغيير الذي يحدث في أسباب وأوتاد التفعيلة الأخيرة في السطر الأول و تفعيلة الضرب. ولا يقع العلل في غير العرض والضرب.

"العلل عام، أي أنه إذا حدث في العرض والضرب أو في أحدهما، فإن الأبيات كلها تتبعه".

القافية هي الجزء الأخير من مقطع الشعر الذي يُحسب من آخر حرف في المقطع إلى حرف العلة قبل الحرف الساكن بين حرفي العلة.

في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) الموضوع هو الفكرة الرئيسية؛
أساس القصة (وهي منطوقة وتستخدم كأساس للتأليف وتأليف الشعر
ونحو ذلك). وفي الوقت نفسه، فإن الموضوع في دراسة الشعر العربي يسمى
الأغراض وينقسم إلى : المدح والغزل والهيحاء والأمثال وغيرهم.

صورة أساس التفكير في بحث العروض واقوافي والموضوع في النظم الأرجوزة الميئية



ح. الدراسة السابقة

إن الدراسات السابقة في الموضوع من أهم المراجع في البحث، لذلك في هذا الباب لا بد بوجودها لمعرفة هل هناك البحوث المتساوية في الموضوع أم لا، إضافة إلى ذلك لمعرفة الباحث عن الكتابات التي تتعلق بها. و بعد إقامة الملاحظة وتفتيش البحوث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية خصوصا وعموما في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية، ما وجد الباحث البحوث التي يبحث تحت الموضوع: العروض والقوافي والموضوع في النظم الأرجوزة الميئية لابن أبي العز الحنفي، ولكن هناك البحوث التي تتعلق بها قليلا، وهي:

١. الرسالة بعنوان " أشعار في ديوان البرودي (الدرسة العلم العروض والقافي)" لمحمد سوباكر في عام ٢٠١٤ الطالب بكلية الآداب والثأفة جامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاغا جوكجاكرتا. في هذا التخليلي وجد الباحث مرادف بالدراسة علم العروض والقوافي والفرق بينها وبين هذا التخليل هو يستخدم ديوان البرودي، وأما الباحث يستخدم النظم الأرجوزة الميئية والتبرّع هذا التخليل هو إعانة الباحث في التخليل العروض والقوافي.

٢. الرسالة بعنوان تحليل القوافي في القصيدة البردة (دراسة قافية) في عام ٢٠١٣ للأرحام الطالب آداب الغرب الآسيا كلية الآداب جامعة حسن الدين هو يتخدم النظري المرادف هو علم قوافي لكن لا يبحث علم العروض ولفرق بينها وبين هذا، الباحث يستخدم العلم العروض والقوافي. والتبرّع هذا التخلي هو إعانة الباحث في تخصيص النظري والتخلي لقوافي.

٣. الرسالة بعنوان موسيقي الشعر السياسي في ديوان حافظ إبراهيم بالتخلي العلم العروض والقوافي في عام ٢٠١٣ لتصرفه طالبة قسم اللغة العربية وآدابها جامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاغا. في هذا التخلي وجد الباحث مرادف بالدراسة علم العروض والقوافي لكن لا يسرح أنواع القافية فيها، وأما الفرق بينها وبين هذا، التخلي هو يستخدم ديوان حافظ إبراهيم، وأما الباحث يستخدم النظم الأرجوزة الميئية والتبرّع هذا التخلي هو إعانة الباحث في تخصيص النظري والتخلي العروض والقوافي.

٤. الرسالة بعنوان تحليل علم القوافي في الشعر الرئية لإمام الشافعي (دراسة قافية) في عام ٢٠١٢ طالبة آداب الغرب الآسيا كلية الآداب جامعة حسن الدين. هو يتخدم النظري المرادف هو علم قوافي لكن

لا يبحث علم العروض ولفرق بينها وبين هذا، الباحث يستخدم العلم
العروض والقوافي. والتبرّع هذا التخليل هو إعانة الباحث في تخصيص
النظري والتخليل لقوافي.

